

الباب الثالث

التحليل الأفعال الكلامية لتوجيهيات في كتاب الترغيب و الترهيب

في الباب الطهارة للحفيظ المنظري

وبناءً على مشكلات البحث أهداف البحث، سيقدم هذا الفصل

نتائج البحث و المناقشة حول صيغ و فوائد الأفعال الكلامية لتوجيهيات

في كتاب الترغيب و الترهيب في الباب الطهارة للحفيظ المنظري. فيما يلي

أنواع و فوائد من صيغ الأفعال الكلامية لتوجيهيات في كتاب الترغيب و

الترهيب في باب الطهارة في الحديث المذكور.

أ. الأفعال الكلامية التوجيهيات الأمر

١. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَفَتَّاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورِ

قال المتكلم في الحديث المذكور أن مفتاح الصلاة هو الطهور (الوضوء). من خلال الأفعال الكلامية غير المباشر، أمر المتكلم المخاطب لتطهر (الوضوء) قبل الصلاة. يستخدم المتكلم جملة إخبارية للتعبير مقصوده في إدارة المخاطب. رغم انه أنه يتم التعبير عنه باستخدام جملة إخبارية، يمكننا أن نفهم أنه في الكلام يتضمن الأمر بالطهور قبل الصلاة لأن الطهور هو مفتاح الصلاة. لا يصح على أحد أن يصلي إذا لم يتطهر قبل الصلاة. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل أمر. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات أمر هو نوع من الكلام الذي فيها مقصود ان يريد المخاطب أن يفعل شيئاً كما يخبره المتكلم. هذا التوجيهيات هو نوعاً من الأوامر أو القواعد من المتكلم باعتباره الشخص الذي يشعر بأنه في موضع أعلى. في هذا

الحال، المتكلم يعني رسول الله و هو النبي للمسلمين، يضع قواعد
الوضوء قبل الصلاة. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على
فوائد أوجب يعني التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية مطالبة
المخاطب بالقيام شيء كما أخبره المتكلم. يوجب المتكلم المخاطب
لتطهر قبل الصلاة. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو
الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل أمر بفوائد أوجب.

٢. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُصَابِعُكُمْ لَا يُخَلِّدُهَا اللهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّارِ

أمر المتكلم في الحديث المذكور ليخلل الأصابع عند الوضوء
حتى لا يخللها الله بالنار في يوم القيامة. من خلال هذا يمكننا أن
نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل أمر.
حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات أمر هو نوع من

الكلام الذي فيها مقصود ان يريد المخاطب أن يفعل شيئاً كما يخبره المتكلم. في هذا الحال، يعتزم المتكلم أن يأمر المخاطب بأن يريد أن يخلل أصابعه عند الوضوء. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة إجبار، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية فرض أو مطالبة المخاطب بالقوة، بحيث يريد المخاطب أن يفعل ما تم إخباره من المتكلم. يمكن أن يعرف هذا من التهديد الذي يقال بعد البيان التوجيهيات في الحديث حيث إذا كان المخاطب لا يفعل ما قاله المتكلم، فسيتم عقابه في يوم القيامة. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل أمر بفوائد إجبار.

٣. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِمَنِ لَاقَتْهُ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُ

الْوُضُوءَ

أمر المتكلم في الحديث المذكور ليتم الوضوء (غسل عقب).
من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية
التوجيهيات في شكل أمر. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية
التوجيهيات أمر هو نوع من الكلام الذي فيها مقصود ان يريد
المخاطب أن يفعل شيئاً كما يخبره المتكلم. في هذا الحال، يريد
المتكلم أن يغسل المخاطب عقبه عند الوضوء. انطلاقاً من فوائده،
يحتوي هذا الكلام على فائدة إجبار، و هي التعبير عن الكلام الذي
يحتوي على نية فرض أو مطالبة المخاطب بالقوة، بحيث يريد
المخاطب أن يفعل ما تم إخباره من المتكلم. يمكن أن يعرف هذا من
الإنقاد الذي يقال به المتكلم في الحديث ان الأعقاب التي لا يغسل

عند الوضوء هي الأعقاب من النار و فيها الهلك الكبير له. لذلك
يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية
التوجيهيات في شكل أمر بفوائد إجبار.

٤. وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ قِيْلَ مَا
الْمَلَاعِنُ الثَّلَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ أَنْ يَنْقَعُ مَدَّ أَحْكَمٍ فِي
ظِلِّ يَسْتَضِلُّ بِهِ أَوْ فِي طَرِيقٍ أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ

أمر المتكلم في الحديث المذكور ليخاف الى الملاعن الثلاث.
من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية
التوجيهيات في شكل أمر. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية
التوجيهيات أمر هو نوع من الكلام الذي فيها مقصود ان يريد
المخاطب أن يفعل شيئاً كما يخبره المتكلم. انطلاقاً من فوائده،
يحتوي هذا الكلام على فائدة أمر، و هي أفعال الكلام الذي يحتوي

على نية إعطاء الأوامر للمخاطب، بحيث يريد المخاطب أن يفعل شيئاً ما كما يخبره المتكلم. أمر المتكلم ليخاف الى الملاعن الثلاث يعني ظل يستظل به أو طريق أو نقع ماء الذي يستخدمها ليقعد. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل أمر بفوائد أمر.

ب. الأفعال الكلامية التوجيهيات الطلب

١. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي

لَفَضْتُ عَلَيْهِمُ السُّوَّكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَضْتُ عَلَيْهِمُ

الْوُضُوءَ

قال المتكلم في الحديث المذكور لو لا يخاف رسول الله ان اشق على أمته. ففرض عليها السواك عند كل صلاة كما فرض على الوضوء قبل الصلاة. قال المتكلم بشكل غير المباشر انه يريد

المخاطب ان يسوك قبل الصلاة كما يؤدي الوضوء قبل الصلاة. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل طلب. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات أمر هو نوع من الكلام الذي ينوي ما يريده المتكلم محصول من المخطاب. انطلاقا من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة أمل، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية سؤال المخاطب، بحيث يتم ما يريده المتكلم من قبل المخاطب. أمل المتكلم يريد المخاطب ليؤدي أمله ليسوك عند كل الصلاة. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل طلب بفوائد أمل.

ج. الأفعال الكلامية التوجيهيات الدعوة

١. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَأَنْ أُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ بِسَوَاكٍ أَحَبُّ

إِلَيَّ مِنْ أُضَلِّي سَبْعِينَ رُكْعَةً بِغَيْرِ سَوَاكٍ

قال المتكلم في الحديث المذكور انه أحب ان يصلى ركعتين بسواك من أن يصلى سبعين ركعة بغير سواك. قال المتكلم بشكل غير المباشر ان الصلاة ركعتين بسواك أحسن من الصلاة سبعين ركعة بغير سواك. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل دعوة. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات دعوة هو نوع من الكلام الذي لديها مقصود أن المخاطب سوف تفعل ما يتحدث بها المتكلم. وهو أمر المتكلم المخاطب، ولكن عمل المتكلم على العمل أيضا. في هذا الحال، يدعو المتكلم المخاطب يسوك عند كل الصلاة كما احبه ان يقوم

الصلاة بسواك. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة دعا، و هي التعبير عن الكلام إلى المخاطب، بحيث يشارك أو يفعلون المخاطب شيئاً كما يخبره المتكلم. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل دعوة بفوائد دعا.

د. الأفعال الكلامية التوجيهيات النصيحة

أ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُحْدِثْ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا مَا خَجَّ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

أعطى المتكلم النصيحة في الحديث المذكور بشكل غير المباشر لتوضاً بخير و صلى ركعتين و لم تحدث نفسه فيهما بشيء من الدنيا حتى محو ذنوبه كصبي في يوم ولدته امه. من خلال هذا يمكننا أن

نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نصيحة. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات نصيحة هو دليل الذي يحتوي على الدروس المستفادة و جيدة من المتكلم الذي يمكن استخدامها المخاطب كعذر للقيام بشيء. في هذا الحال، أعطى المتكلم الى المخاطب دليل عن طريق لخرج من ذنوبه كصبي في يوم ولدته امه. انطلاقا من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة وجه، و هي التعبير عن الكلام الذي ينوي إعطاء تعليمات أو توجيهات صريحة للمخاطب، بحيث يقوم المخاطب بعمل شيء كما أخبره المتكلم. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نصيحة بفوائد وجه.

٢. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِ ذَكَرَهُ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

نصح المتكلم في الحديث المذكور المخاطب لينتر ذكره ثلاث
مرات. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال
الكلامية التوجيهيات في شكل نصيحة. حيث قد نعلم أن الأفعال
الكلامية التوجيهيات نصح هو دليل الذي يحتوي على الدروس
المستفادة و جيدة من المتكلم الذي يمكن استخدامها المخاطب
كعذر للقيام بشيء. في هذا الحال، أعطى المتكلم الى المخاطب
دليل عن طريق عند بال. انطلاقا من فوائده، يحتوي هذا الكلام
على فائدة حث، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية
تقديم المشورة والتعليمات والتوجيه والتوبيخ والتعاليم بطريقة جيدة
ومهذبة للمخاطب، بحيث يقوم المخاطب بشيء كما أخبره المتكلم.

لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نصيحة بفوائد حثّ.

هـ. الأفعال الكلامية التوجيهيات النقد

١. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ النَّبِيَّ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي
أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا جُرِحَ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ

قال المتكلم في الحديث المذكور ان الذي يأكل أو يشرب في انية الذهب و الفضة إنما يجرح في بطنه نار جهنم. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نقد. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات النقد هو نوع من الكلام الذي تهدف إلى إعطاء تحذير للمخاطب حول الإجراءات التي يتخذها المخاطب. في هذا الحديث، أعطى المتكلم النقد الى المخاطب الذي يأكل و يشرب في أنية الذهب و الفضة.

انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة لام، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية توجيه النقد أو التنديد بحدوث شيء حتى لا يحدث شيء. في هذا الحال، لام المتكلم المخاطب الذي يأكل و يشرب في أنية الذهب و الفضة. لأن ذلك العمل كشخص يجرجر في بطنه نار جهنم. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نقد بفوائد لام.

٢. وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ التَّحَدُّثِ عَلَى قِضَاءِ

الْحَاجَةِ وَيَقُولُ: لَا يُخْرِجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ

عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَمُتُّ عَلَى ذَلِكَ

نقد المتكلم في الحديث المذكور الرجلان الذي التحدث عند

قضاء الحاجة. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم

بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نقد. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات النقد هو نوع من الكلام الذي تهدف إلى إعطاء تحذير للمخاطب حول الإجراءات التي يتخذها المخاطب. في هذا الحال، حذر المتكلم المخاطب الذي يتحدث عند قضاء الحاجة. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة غضب، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية إعطاء بيان حول عدم الرضا أو استياء المتكلم على المخاطب المذكور. في هذا الحال، لا يجب المتكلم عمل المخاطب لأن الله لا يجب ذلك العمل. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نقد بفوائد غضب.

٣. وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: مَنْ تَكَ مَوْضِعَ شُعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ فِي جَنَابَةٍ لَمْ

يَغْسِلُهَا فُعِلَ بِهِ مَا كَذَبَا وَكَذَابًا فِي النَّاقِبَاتِ عَمَلِيٍّ فَمِنْ ثَمَّ عَادِيَتْ
شَعْرَ رَأْسِي وَكَانَ يُجِزُّ شَعْرَهُ

قال المتكلم في الحديث المذكور من ترك موضع شعرة من جسده في جنابة لم يغسلها فعل بها كذا و كذا. في هذا الحديث، نقد المتكلم المخاطب الذي لا يغسل موضع شعرة من جسده في جنابة. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل نقد. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات النقد هو نوع من الكلام الذي تهدف إلى إعطاء تحذير للمخاطب حول الإجراءات التي يتخذها المخاطب. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة تهدد، و هي التعبير عن الكلام الذي يحتوي على نية أن المخاطب لا يفعل شيئاً كما ذكره المتكلم. في هذا الحديث، تهدد المتكلم بعذاب كذا و كذا

في النار لمخاطب الذي لا يغسل موضع شعرة من جسده في جنابة.
لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية
التوجيهيات في شكل نقد بفوائد تهدد.

و. الأفعال الكلامية التوجيهيات المنع

١. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ
أُعَلِّمُكُمْ فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا
يَسْتَدْبِرُهَا وَلَا يَسْتَطِبُّ بِيَمِينِهِ

منع المتكلم في الحديث المذكور ان يستقبل القبلة و يستدبرها
و يستطب بيمينه إذا جاء الغائط. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج
أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع. حيث
قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات المنع هو نوع من الكلام
الذي لديه مقصود أن المخاطب لا يتخذ أي إجراء بسبب كلام

المتكلم. في هذا الحال، منع المتكلم المخاطب ان يستقبل القبلة و يستدبرها و يستطب يمينيه إذا جاء الغائط. انطلاقا من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة منع، و هي التعبير عن الكلام الذي تحتوي على نية توجيه المخاطب لعدم القيام بشيء. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع بفوائد منع.

٢. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ قِيْلَ مَا الْمَلَاعِنُ الثَّلَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَيْنَ قَعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلِّ يَسْتَظِلُّ بِهِ أَوْ فِي طَرِيقٍ أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ

وجد الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع في الحديث المذكور. وهو في المنع المتكلم ان يقعد في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ماء. حيث قد نعلم أن الأفعال الكلامية التوجيهيات المنع

هو نوع من الكلام الذي لديه مقصود أن المخاطب لا يتخذ أي إجراء بسبب كلام المتكلم. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة منع، و هي التعبير عن الكلام الذي تحتوي على نية توجيه المخاطب لعدم القيام بشيء. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع بفوائد منع.

٣. وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ التَّحَدُّثِ عَلَيَّ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَيَقُولُ: لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَوْرَتَيْهِمَا حَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يُمَقِّتُ عَلَيَّ ذَلِكَ

منع المتكلم في الحديث المذكور ان يتحدث عند قضاء الحاجة. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع. حيث قد نعلم أن الأفعال

الكلامية التوجيهيات المنع هو نوع من الكلام الذي لديه مقصود أن
المخاطب لا يتخذ أي إجراء بسبب كلام المتكلم. انطلاقاً من
فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة منع، و هي التعبير عن الكلام
الذي تحتوي على نية توجيه المخاطب لعدم القيام بشيء. لذلك
يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية
التوجيهيات في شكل منع بفوائد منع.

٤. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ يَتُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ خُفَّيْهِ حَتَّى يَنْفِضَهُمَا

منع المتكلم في الحديث المذكور ان يلبس خفيه حتى
ينفضهما. من خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن المتكلم يقوم بأفعال
الكلامية التوجيهيات في شكل منع. حيث قد نعلم أن الأفعال
الكلامية التوجيهيات المنع هو نوع من الكلام الذي لديه مقصود أن

المخاطب لا يتخذ أي إجراء بسبب كلام المتكلم. انطلاقاً من فوائده، يحتوي هذا الكلام على فائدة كّف، و هي التعبير عن الكلام الذي تحتوي على نية عقد المخاطب، بحيث لا يقوم المخاطب بشيء. كّف المتكلم ان يلبس خفيه قبل يطلق خفيه. لذلك يمكن أن نستنتج أن الحديث المذكور هو الأفعال الكلامية التوجيهيات في شكل منع بفوائد كّف.